

دراسة حول تحيين المؤشرات لقياس القدرة التنافسية وفعالية الشركات المنتجة

فتيحة بنعمر و بديه هندو
المدرسة الوطنية للتجارة و التسيير جامعة ابن طفيل / المغرب

الملخص

تتناول هذه الدراسة موضوع معالجة و تحيين مفهوم المهارة و القدرة التنافسية للشركات المنتجة عموما و للشركات المغربية على وجه الخصوص. كما أنها تندرج ضمن مجموعة من الدراسات التي تهتم بتقييم المهارة و القدرة التنافسية للدول وكذا للشركات أيضا و التي تقوم بها منظمات اقتصادية عالمية مثل OCDE وغيرها. كما تعمل هذه الدراسة على :

ابرار مجموعة من العوامل لقياس المهارة و القدرة التنافسية المتداولة بالنسبة للشركات المغربية جرد للآثار المترتبة على الإنتاجية الكلية للاقتصاد الوطني. البحث في تدابير تكميلية لقياس القدرة التنافسية، التقليدية منها، كالقواعد و القوانين، الأسواق المالية، المؤسسات والجغرافيا، حجم الاقتصاد، ثم التطور أو التخصيص وعدم تجانس الشركات.

أما الجانب النظري لهذه الدراسة فيشمل حساب ما يسمى " efficiency score " بعد تطبيق optimization of a linear program. والاستعانة بقاعدة بيانات البنك الدولي و التي تحتوي على معلومات المسح الدولي الذي تم إجراؤه في جميع أنحاء العالم بما في ذلك المغرب لعام 2013. تطبيق طريقة تحليل البيانات (DATA ENVELOPMENT ANALYSIS) (DEA) على الشركات المغربية مع الأخذ بعين الاعتبار لفرضيات خاصة، لمدخلات محددة ولمخرجات مختارة خاصة بالعمليات الإنتاجية للشركات موضوع الدراسة. وفي الأخير تعرض نتائج الدراسة المقارنة بين القدرة التنافسية و الفعالية للشركات المغربية وبين مثيلاتها العالمية.